مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠٨-٢٤

العدد ٣٤٨٥

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"النظام السوري يواصل اعتقال عدد من الفلسطينيين ممن سووا أوضاعهم جنوب دمشق"

- الأمن السوري يفرج عن الناشط الفلسطيني ياسر عمايري
- بعد فقدانهما في ظروف غامضة: العثور على الفتاتين الفلسطينيتين المفقودتين
- تردي الواقع الخدمي والبنى التحتية يكشفان معاناة أهالي مخيم درعا الإنسانية
- معرض صور وفيلم وندوة عن مخيم اليرموك في مدينة لونيبورغ الألمانية

+442084530978
/Actgroup.palsyria

آخر التطورات

تواصل الأجهزة الأمنية السورية اعتقال عدد من اللاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق إضافة لنشطاء العمل الإغاثي والإنساني، ممّن سوّوا أوضاعهم الأمنية مع النظام بعد خروج المعارضة المسلحة من المنطقة.

من جانبها أكدت مصادر خاصة لمجموعة العمل أن الأمن السوري شنّ في الآونة الأخيرة حمل دهم في بلدات جنوب دمشق (ببيلا – يلدا – بيت سحم) اعتقل خلالها عدد من اللاجئين الفلسطينيين هم: محمد ياسين فتيان (أبو صالح)، أبو خالد عمايري، ياسر كريم، ماهر نصر، أحمد محاحي، أبو أمين عبد الحفيظ، فادي عقلي، ويونس أبو ريا، بحجة تورطهم بأعمال قتل خلال أحداث الحرب في سورية.

في السياق أفرجت الأجهزة الأمنية السورية يوم الخميس ٢٢ آب / أغسطس عن الناشط الفلسطيني ياسر عمايري بعد أن اعتقل هو وعدد من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء مخيم اليرموك النازحين في بلدة يلدا جنوب دمشق بداية شهر نيسان – ابريل من العام الجاري بعد استدعائهم من قبل قوات الأمن السوري التابعة لفرع "فلسطين" عن طريق لجان "المصالحة" في البلدات الثلاث بذريعة الإجابة على بعض الأسئلة".

وكان الأمن السوري فرض على اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في البلدات الثلاث ببيلا– يلدا– بيت سحم جنوب دمشق، تسوية أوضاعهم الأمنية، في مراكز مخصصة من قبل الجانب الروسي ووزارة المُصالحة والجهات الأمنية التابعة للنظام، وذلك ضمن تنفيذ اتفاق التسوية الذي أبرم بين النظام السوري وقوات المعارضة السورية في نهاية الشهر الرابع من العام ٢٠١٨، التي نصت على خروج المسلحين بالكامل من بلدات جنوب دمشق (يلدا – ببيلا – بيت سحم) إلى مدينة إدلب شمال سورية بعد تسليم أسلحتهم وعتادهم، وخروج الراغبين من المدنيين، وتسوية أوضاع من تبقى من الفلسطينيين جنوب دمشق.

من جهة أخرى أعلن قسم شرطة منطقة سبينة عن عثوره على الفتاتين الفلسطينيتين هند سليمان إبراهيم (١٦ عاماً) نور نعيم دياب (١٤ عاماً) من أبناء مخيم السبينة، اللتين اختفيتا في ظروف غامضة يوم الخميس ٨/٢٢ في منطقة السبينة، فيما لم يورد القسم أي تفاصيل أو معلومة عن سبب اختفائهما والمكان الذي وجدهما فيه.

وكانت ناشدت عائلة الفتاتين الفلسطينيتين الجهات المعنية واللجان الشعبية ومن لديه معلومات، المساعدة في الوصول إلى الفتاتين ومعرفة مصيرهما ومكان وجودهما.

بالانتقال إلى جنوب سورية يعيش أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين معاناة حقيقية منذ عودتهم إلى مخيمهم، نتيجة غياب الخدمات الأساسية ومقومات الحياة وتردي الواقع الخدمي وغلاء المعيشة، وغياب الطرقات المعبّدة وتراكم أكوام القمامة، وانتشار المياه الآسنة في حارات وأزقة المخيم.

فمن داخل مخيم درعا المنسي؛ ترتفع أصوات الأهالي نحو الجهات المعنية والسلطة والفصائل الفلسطينية ووكالة الأونروا وكل من يملك سبيلاً لمدّ يد العون وتحسين واقع الخدمات وتأهيل البنى التحتية واصلاح شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والهاتف، واعادة العمل في مستوصف وكالة الغوث مع كافة خدماتها، وتحسين الواقع التعليمي واصلاح المدارس، وتقديم مساعدات إغاثية ومالية لهم للتخفيف من معاناتهم الاقتصادية والمعيشية المزرية.

وضع الكهرباء ليس بأحسن حالاً، إذ تكاد لا تصل لأهالي المخيم أكثر من ست ساعات يومياً، الأمر الذي أرخى بظلاله السيئة على باقي القطاعات الخدمية وفي مقدمتها المياه، التي لم تعد تصل من الشبكة الرئيسية، إنما عبر صهاريج يتم تعبئتها من الآبار الارتوازية ما أضف عليهم أعباء اقتصادية ومادية جديدة، في ظل الوضع الاقتصادي المتردي وقلة ذات اليد.

فيما اشتكى أهالي مخيم درعا من مشكلة اختلاط مياه الشرب مع مياه الصرف الصحي لتصبح رائحتها كريهة وطعمتها مالحة، فضلاً عن عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

هذا ويشهد مخيم درعا ترديا في الوضع الصحي خاصة بعد ما شهده من دمار للمنشآت الخدمية والصحية التابعة لوكالة الأونروا التي قامت بنقل موظفيها وكافة محتويات المستوصف وإخراجها من أحياء المخيم إلى مناطق سيطرة قوات النظام السوري، حيث تم نقل المستوصف إلى حي الكاشف بدرعا، وقد طال المستوصف القصف والدمار بعد نقله أيضاً.

أما من الجانب التعليمي تابع الأهالي تدريس أبنائهم في المدارس البديلة في المدرسة البديلة التابعة لوكالة الغوث والتي تم تسجيل ٥٢٥ طالباً وطالبة فيها، إلا أن العملية التعليمية واجهت عقبات عديدة منها ضيق الصفوف واكتظاظها بالطلاب وعدم التهوية المناسبة، والافتقار إلى الدعم المادي والمستلزمات الدراسية.

في ألمانيا أقام عدد من الناشطين الفلسطينيين فعالية ثقافية عن مخيم اليرموك يوم أمس الخميس ٢٢ آب / أغسطس في مدينة لونيبورغ الألمانية، شارك فيها عدد من اللاجئين الفلسطينيين ومؤسسات مجتمع أهلي ومدني فلسطينية.

تضمنت الفعالية معرض صور للفنان نيراز سعيد الذي قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وندوة عن مخيم اليرموك وفيلم رسائل من اليرموك، وبحسب القائمين على الفعالية أن هذا النشاط يأتي للتذكير بمخيم اليرموك وما شهده من قصف ودمار ونزوح وتشرد ونكبة، جراء الحرب في سورية، كما أنه يستحضر ذكرى رحيل المصور نيراز سعيد وأبناء اليرموك المعتقلين منهم والذين قضوا تعذيباً وقصفاً وقنصاً وعلى دروب الهجرة.